

مركز الفحص الفني الدوري للسيارات.. لقيادة آمنة

تجهيزات تقنية عالية.. وكادر مؤهل.. وإجراءات سلسة



يشكل الفحص الدوري للسيارات عاملاً أساسياً للسلامة والقيادة الآمنة التي تجنب من الوقوع في الكثير من الحوادث التي يرجع أغلبها لعدم صيانة المركبات وإضعافها للفحص الدوري الذي يظهر مدى مواءمتها لوسائل السلامة حفاظاً على سلامة الجميع ولهذا فقد أنشأت وزارة الداخلية عبر صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي مركز الفحص الفني الدوري للسيارات والذي يخضع لإشراف الإدارة العامة للمرور للقيام بالفحص الفني للمركبات والتأكد من مطابقتها للمواصفات السلامة، وفي هذا التحقيق نسلط الضوء حول طبيعة هذا المركز بما يمتلكه من مقومات وتجهيزات تقنية للقيام بهذه المهمة.

تحقيق / سعيد الجعفري

خمس مراحل لعمليّة الفحص.. للتأكد من مطابقت المركبات للمواصفات.. والحفاظ على سلامة البيئة

مجموعة المحاور للتأكد من تسريب الزيوت وكذلك الفحص النظري لأجزاء السيارة بالكامل ومنها الإشارات والفريمات وأثوار الفرامل وغيرها من العناصر الأخرى وعلى ضوء ذلك يتم طباعة التقرير مبنياً عليه مراحل الفحص المتضمنة لحالة السيارة التي خضعت للفحص ويتم تحديد الأعطال إن وجدت حتى يتسنى للسائق إصلاحها والعودة للتأكد من أن الإصلاحات تمت أما إذا كانت مراحل الفحص سليمة فتمنح شهادة فحص تبين نتائج الفحص مع لاصق السلامة على الفريم.

ختاماً

لمسنا انطباعاً جيداً من قبل السائقين الذين جاؤوا للمركز وإن كان الهدف من أجل استكمال وثائق ضرورية للمركبات لتجديد الملكية والتي تشترط منح هذا التجديد خضوع المركبة للفحص والتأكد من سلامتها، لمسنا حالة رضا من أداء المركز لكن المطلوب أن يتعزز المزيد من الوعي بأهمية الفحص كعامل ضروري لقيادة آمنة وأن لا يقتصر الأمر من أجل الحصول على الملكيات أو تجديدها فقط بقدر ما هو عامل أمان لقيادة تحمل السلامة للجميع.

تصوير / ناجي السماوي

مراحل الفحص

هناك أشياء أساسية لعملية الفحص التي تخضع إليه المركبات في المركز حيث تتمر عملية الفحص بمراحل يشرفها لنا عبدالواحد المخلافي بالقول: تتمر عملية الفحص الفني بخمس مراحل أساسية، المرحلة الأولى تتمثل في إدخال البيانات وفنق استمارة وكرت الملكية للتأكد من مطابقتها على واقع السيارة ومن ثم المرحلة الثانية لفحص العادم الخارج من السيارات سواءً عادم البترول أو الديزل والغازات أو الزيوت ومدى تأثيرها على صحة وسلامة البيئة باعتباره غاز أول أكسيد الكربون كما هو معروف مضر وسام والمؤثر على البيئة وبالتالي يقاس نسبة هذا التأثير من واقع المخرج، والمرحلة الثالثة مرحلة فحص الأنوار الأمامية وشدة الإضاءة حيث يتم فحص الأنوار الأمامية وشدة الإضاءة وانحرافها وفقاً لمواصفات ومقاييس عالمية، والمرحلة الرابعة مرحلة فحص الفرامل وتشمل ثلاثة إجراءات هي فحص الانزلاق الجانبي أي انحراف العجلات وكذا فحص المساعدات الأمامية والخلفية والفرق بينهما وفحص الفرامل الأمامية والخلفية وفرامل اليد.

أما المرحلة الخامسة فتتعلق بفحص

وتقنيات حديثة وبإجراءات سلسلة تخلو من التعقيدات التي قد يعتقدها السائقون الذين لم يسبق لهم زيارة المركز وبمجرد دخول المركبات تخضع المركبات للفحص وفق قواعد محددة لضمان سلامتها لقيادة آمنة ويظرف دقائق محدودة يستطيع السائق استلام سيارته مع تقرير يتضمن نتيجة الفحص وما إذا كانت هناك أجزاء منها بحاجة للإصلاح للعودة مجدداً في فترة شهر للتأكد من أنه فعلاً تم إصلاح تلك الأجزاء ليمنح التقرير النهائي بصلاحيتهما للسير.

وهناك تتسم الإجراءات بالدقة للفحص التي تخلو من أي تعقيد وتزيل أي مخاوف قد يعتقدها السائقون بصورة تبدو فعلاً مشجعة للإقدام على خطوة هامة تتطلب من جميع السائقين إخضاع مركباتهم لها من أجل قيادة آمنة، وكما يمكن للزائر أن يلمس مستوى التجهيزات التقنية للمركز والكادر البشري الذي يعمل فيه، وهذا بالتأكيد ما يجعل الأداء يسير بصورة جيدة وتبدأ الخطوة الأولى من عملية الفحص للتأكد من تطابق المعلومات للمركبة التي تخضع للفحص مع البيانات التي تحملها وثيقة الملكية من حيث رقم المحرك ورقم القعدة المطابق مع رقم اللوحة لتأخذ طريقها إلى الفحص.

التقني والتكنولوجي الأقليمي والعالمي وذلك من أجل خدمة المجتمع والعمل من أجل أمن ووعي ورفع الوعي المروري لدى المواطن والمساهمة في خفض نسبة الحوادث، ولهذا جاء حرصنا على أن يكون المركز مجهزاً بأحدث التجهيزات إلى جانب توفير كادر فني ذات تأهيل عالي وأولينا مسألة الاهتمام بالكوادر البينية الشبابية والعمل من أجل تطويرها ورفع كفاءتها الإنتاجية.

ويوضح بأن مركز الفحص الفني الدوري للسيارات يعمل تحت إشراف الإدارة العامة للمرور وأنه قد قامت وزارة الداخلية ممثلة في صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي بإنشاء المركز الفني الدوري للسيارات كمرحلة أولى في محافظات (صنعاء؟ عدن؟ تعز؟ المكلا؟ الحديدة) وسيجري في المرحلة المقبلة افتتاح العديد من المراكز في المحافظات الأخرى وقد تم الاستعانة بالخبرات الأجنبية المتخصصة في مجال التدريب لتدريب الكادر المحلي للعمل في المركز للمساهمة في تنمية المجتمع ومنح فرص عمل للشباب.

واقع الريادة

يلمس الزائر لمركز الفحص الفني الدوري للمركبات في صنعاء مستوىً عالياً من الأداء فسي فحص المركبات بأجهزة

العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الحوادث على الطرقات ترجع إلى عدم صيانة المركبات وغالباً ما تكون نتائجها مأساوية تخلف الكثير من الضحايا والإصابات الجسيمة للأفراد والخسائر المادية البالغة. السائق محفوظ علي بن علي يؤكد أهمية خضوع المركبات للفحص الفني الدوري لضمان صلاحية المركبة للقيادة الآمنة وتجنب وقوع الحوادث، ويقول إنه من خلال إجراء الفحص الفني للمركبات يمكن التأكد من جاهزيتها للقيادة واكتشاف مكامن الخلل حتى يتسنى للسائق إصلاح تلك الأعطال، ويضيف: من خلال خبرتي الطويلة لمست أن أغلب الحوادث ناتجة عن عدم صيانة المركبات وعدم توفر شروط السلامة فيها وذلك نتيجة الإهمال من قبل السائقين الذين لا يولون مسألة الفحص الفني للمركبات أي اهتمام ولهذا تجد الكثير من الحوادث التي تقع على الطرقات فهناك مواصفات ينبغي توفرها في جميع المركبات لضمان توفر وسائل السلامة في اعتقادي أهمها الأضواء الجيدة والإطارات السليمة وزينة السيارة والذراعات والزجاج السليم وأشياء أخرى ينبغي التأكد من سلامتها لتحقيق مبدأ القيادة الآمنة.

تقنيات وتجهيزات

يأخذ عبدالله الشيخ؟ نائب مدير عام المركز الفني للفحص الدوري للسيارات في جولة للإطلاع على تجهيزات المركز بما يحتويه من تقنيات عالية للفحص، ويقول: المركز مجهز بأحدث الأجهزة العالمية التي توصل إليها العصر ذات التقنية العالية التي تواكب التطور العلمي في مجال السلامة المرورية للفرد والمجتمع لمواكبة التطور

لماذا الفحص؟!

تعد عملية الفحص الفني الدوري للسيارات أمراً ضرورياً لقيادة آمنة وهنا يقول عبدالفتاح الغمراوي مدير عام مركز الفحص الفني الدوري للسيارات: من أجل سلامة المواطن اليمني من الحوادث الناجمة عن المركبات تم إنشاء المركز للقيام بهم